

اللباب في علل البناء والإعراب

(والثالث برجل حسن وجهه بالإضافة في قول سيبويه ومنعه الأكثرون واحتج بقول الشماخ
103 .

(أمّن دمنتين عرس الركب فيهما ... بحقل الرّخامى قد عفا طلالهما) -
الطويل - .

(أقامت على ربعيهما جارتا صفا ... كُمَيْتَا الأعالي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُما) -
الطويل - ف (جونتَا) صفة ل (جارتَا) والضمير المثنى لهما .
ومن حجة من خالفه أن ذلك يفضي إلى إضافة الشيء إلى نفسه وتأولوا البيت على أن
الضمير للأعالي وهو خلاف الظاهر فإنَّ حَمْلَ التثنية على الجمع ليس بقياس وليست الإضافة
هنا من إضافة الشيء إلى نفسه لأنَّ (الدَّحَسَنَ) للوجه و (الهاء) ليست للوجه وأنَّما
حصّلت التعريف كما تحصله الألف واللام 4) والوجه الرابع مررت برجل حسن الوجه بالإضافة